

العقيدة المسيحية صعبة نفسياً وفلسفياً وعقلياً ومنطقياً

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباسات اللي هنقرا منها النهاردة ارسلها - [00:00:00](#)

الاخ اسلام عصام فلو انت عندك اختباسات حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو المرجع اللي هنقرا منه النهاردة قرينا منه قبل كده او قرينا من هذه السلسلة. السلسلة اسمها اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ضمن سلسلة الفكر - [00:00:15](#)

بان الامس واليوم. يبقى ده كتاب اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر الجزء الاول اللي بيتكلم فيه عن الله الخالق والشر والخطية الاصلية ويسوع المسيح بقلم الاب سليم بسترز البوليسي. وزي ما قلنا قبل كده ده اب كاثوليكي. هنقرا من بداية الكتاب من المقدمة من الصفحة رقم عشرين - [00:00:35](#)

الاب سليم بسترز بيتكلم في سياق الصراع المسيحي اللاهوتي التاريخي وبيتكلم هنا عن مجمع نيقيا سنة يومين خمسة وعشرين وبيتكلم عن اريوس والاروسية في اطار الكلام عن العقيدة المسيحية في مقابل - [00:00:55](#)

اللي كانوا بيحاولوا يلجأوا الى الفلسفة او العقل. في مقابل الفرق بشكل عام ما بين المسيحية والاسلام واليهودية انه عاوز يعطي لك انطباع عن العقيدة المسيحية الصحيحة في ضوء العقائد الاخرى اللي بتصارع المسيحية. الهرطقات الاخرى اللي لجأوا الى الفلسفة والعقل والديانات الاخرى طبعاً اليهودية - [00:01:15](#)

قبل المسيحية والاسلام بعد المسيحية. هنا بيقول ان المسيحيين واليهود والمسلمين قد اكدوا على الدواء وحدانية الله. يعني هذه الفكرة الله واحد او وحدانية الله فكرة مركزية جوهرية مؤكدة في الاسلام - [00:01:40](#)

اتلموا المسيحية واليهودية كويس قوي وبعدين بيقول ايه؟ فاليهودية تعلن اسمع يا اسرائيل ان الرب الهنا هو رب واحد واله واحد في التثنية ستة اربعة. المهم ان انا دايماً لما بجيب سيرة النص ده باكد على انه مناقد لعقيدة الثالوث. لان هو بيتكلم عن ان الله - [00:02:00](#)

او ان الرب واحد رب واحد اله واحد والاسلام يشهد الله اكبر لا اله الا الله. اخر ما يقال في الاقامة اقامة الصلاة او الاذان ايا كان. وانا بصراحة مستغرب هو اشمعنى - [00:02:20](#)

انا جايب المقطع ده والمسيحيون يعترفون نؤمن بالله واحد. وهنا جايب قانون الايمان. فالديانات الثلاث تعلم اذا العقيدة نفسها لا في وحدانية الله. طبعاً ده مش صحيح زي ما هو هياكد بعد شوية. لكن لو انت عاوز تاخذها بشكل سطحي ان الديانات - [00:02:35](#)

الثلاثة بيعلموا ان الله واحد كده بشكل عام ماشي. فالله فيها كلها هو واحد وليس من اله اخر سواه ليس من اله اخر سواه المصطلح ده اسلامي قوي وما من اله الا اله واحد وهو مصطلح ما يمشيش برضو - [00:02:55](#)

مع السالوس لكن ما علينا نتنزل. هنا بقى بياكد على النقطة المهمة. الا ان وحدانية الله في الايمان المسيحي تختلف عما هي عليه في اليهودية والاسلام. النقطة دي من ابرز النقط اللي بتبين انحراف المسيحية عن رسالة الانبياء - [00:03:15](#)

اصول انبياء العهد القديم. لما انت تيجي تقارن زي ما هو بيقول كده وبشكل واضح وصريح. تعليم انبياء العهد القديم عن الله اقرب للاسلام ولا اقرب للمسيحية؟ قطعاً ولا شك هيقول لك اقرب للاسلام. لان المسيحية انحرفت انحراف واضح وصريح لما قالت بالثالوث - [00:03:35](#)

رغم ان انا باكد على فكرة ان لما نيجي نبص في نصوص العهد القديم ونبص في نصوص الاناجيل الاربعة المنسوبة للمسيح هنلاقي ان مسيح تعليمه موافقة لتعليم الانبياء. انجياء العهد القديم. وبالتالي التعليم الاسلامية فيما يخص التوحيد. وان - [00:03:55](#) واحد وليس ثلاثة هتتفق ايضا مع التعليم اللي موجودة في الاناجيل الاربعة المنسوبة للمسيح. وهتتفق ايضا مع التعليم اللي موجودة في العهد القديم المنسوب لانبيااء العهد القديم. لكن لما نيجي نشوف المسيحية كما تم وضع عقيدتها في مجمع نيقيا. وهو هنا بيتكلم في هذا السياق - [00:04:15](#)

وهيتكلم فيما بعد عن قانون الايمان وهيتكلم عن دور الاباء في صياغة الايمان وهكذا. لما نيجي نقارن هذه المسيحية المنصوص عليها في قانون الايمان مع تعليم انبياء العهد القديم ومع التعليم الاسلامي هنلاقي ان لا الدنيا منحرفة تماما وان يبقى كده المسيحية في ناحية - [00:04:35](#)

والاسلام واليهودية في ناحية فيما يخص التعليم الايماني والعقائدي عن الله ووحدانية الله. يبقى هنا وحدانية الله في الايمان المسيحي تختلف عما هي عليه في اليهودية والاسلام. عايز برضو حط الكلام ده في سياق فيديو احنا لسه متكلمين عنه جنبنا اقتباس كان بيتكلم عن - [00:04:55](#)

تروت الديانة الحقيقية. ان الديانة الحقيقية التي هي من عند الله عز وجل لازم يكون لها جذور واصول في الانبياء السابقين وبالتالي المسيحية الثلاثية وبالاحرى والاخص مسيحية الصلب والفداء اللي بتغير - [00:05:15](#)

نظام دخول الجنة تماما مختلفة عن تعاليم انبياء العهد القديم مختلفة عن تعاليم الاسلام. فلو جينا احنا نحاكم الاسلام مسيحية لتعليم العهد القديم وانبياء العهد القديم قطعاً ولا شك زي ما قلت هنلاقي ان الاسلام اقرب وده يدل بشكل - [00:05:35](#) طاح ان الاسلام دين حقيقي من عند الله عز وجل. هنا هو بياكد على هذا الاختلاف ويقول فالعقيدة الجوهرية في المسيحية هي الايمان ليس بوحدانية الله وحسب. ده جانب بل بوحدة ثلاثة اقاليم في الله. وخد بالك من التعبير. ثلاثة - [00:05:55](#) قنين في الله. فالله مش واحد وحدانية مطلقة. لا احنا بنقول وحدانية الله ده جانب للاشارة الى وحدة الجوهر لكن في ثلاث اقاليم ثلاثة اقاليم في الله. يعني في هذا الجوهر الالهي يوجد ثلاث - [00:06:15](#)

اقاليم طبعا لما نيجي نقول هل العهد القديم علم الكلام ده؟ قطعاً ولا شك هيقول لك لا. واكدنا على الموضوع ده اكر من مرة في اكر من فيديو ومش قضيتنا دلوقت. هل الاسلام علم الكلام ده؟ قطعاً لا. يبقى دي عقيدة جوهرية الايمان بوحدة - [00:06:35](#) ثلاثة اقاليم في الله. ده انا موجود في اليهودية ولا موجود في الاسلام. يبقى دي بدعة وانحراف. طيب. هنا بيقول ولما بلغ قيس ثالث كماله في وعي الكنيسة. دي عبارة شيك وعبارة محترمة للدلالة على ان عقيدة - [00:06:55](#)

ثالث في الفكر الابائي وفكر الكنيسة الاولى تطور مع الوقت ما هو اصل مش معقول طول الفترة دي كان بيتم وحي من الله فيما يخص السالوس. لكن احنا لما نيجي نشوف الثالث - [00:07:15](#)

في كتابات العهد الجديد والثالث في كتابات الاباء الرسولين. والثالث في كتابات اباء ما قبل نيقيا. وبعدين الثالث في كتابات قصر المجامع واباء مجمع نيقيا والقسطنطينية. قطعاً ولا شك في تطور واضح. فهنا عاوز يقول لك يعني ايه لما - [00:07:30](#) وحي الثالث كماله في وعي الكنيسة. ماشي. حاول المسيحيون ايه بقى؟ تفسير التناقض الظاهر بين تأكيد وحدانية الله والاعتراف بالاقاليم الثلاثة. احنا قلنا قبل كده ان اصعب عقيدة في المسيحية هي - [00:07:50](#)

هي عقيدة الاقاليم الثلاث. وان اصعب مصطلح في المسيحية هو مصطلح الاكنو. وان بالفعل يوجد واضح بين القول بوحدانية الله والقول بثلاثة اقاليم. او بين القول بان الله واحد والقول بثلاثة - [00:08:10](#)

او بين القول باننا نؤمن بالله واحد. والقول بثلاثة اقاليم. وهنا باكد كيد مرة ثانية على ان ده اعتراف مسيحي. ودي كانت مشكلة مؤرقة للكنيسة. لما بلغ وحي الثالوس ويعني ايه؟ لما وصلنا لهذا التصور الثلاثي الواضح. ان الله جوهر واحد وثلاث اقاليم. ازاى بقى - [00:08:30](#)

نقدر نوفق ما بين قولنا بثلاثة اقاليم ونؤمن بالله واحد. ده تناقض ظاهر. الهراطقة لما جم يستخدموا العقل المنطق والفلسفة وقعوا

في هرطقاتهم. لان ببساطة شديدة الامر بالفعل غير معقول ومتناقض - 00:09:00

فلما تيجي تحاول تفهم شيء غير مفهوم وغير معقول ومتناقض فعلا هتقع في اشكال. وعلماء النصارى قروا بده واي حد حاول يفهم عقيدة السالوس بشكل عقلاني ومنطقي وقع في هرطقة. لان الثالث سر. لكن المهم - 00:09:19

ان انت ما ينفعش تنكر على المسلم ان بالفعل فيه تناقض ظاهر بين التأكيد على وحدانية الله والاعتراف الاقاليم الثلاثة الاب والابن وروح القدس وهنا قال لك وقد كان جل اهتمام المسيحيين امتى؟ في بداية القرن الرابع اشمعنى؟ علشان هو ده الوقت اللي ايه -

00:09:39

بلغ وحي السالوس كماله في وحي الكنيسة. برافو. فلما جه القرن الرابع حاولوا بقى يواجهوا هذه المشكلة بشكل اوضح تبين الانسجام بين الوجدانية والسالوس. خلي بالك والنقطة دي حابب الكد عليها. فيه بعض الناس بيستنكروا ليه اهل الكتاب - 00:10:02 الاسلام بيتعامل معهم على انهم قوم اقيم عليهم الحجة يمكن حتى قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اني بمجرد السماع ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبمجرد السماع لرسائله وانت في الاخر ما تؤمنش به يبقى انت كفرت وهدخل - 00:10:22 النار ليه؟ لان المفروض المفاهيم الرئيسية الاساسية التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. متفقة ومتسقة تماما مع المعروف عند اهل الكتاب من اليهود والنصارى فيما يخص دعوة الانبياء والرسل السابقين. فبالتالي ما ينفعش يظهر حد بيدعي النبوة. وبيقول بهذه الرسالة وبعدين - 00:10:42

انت تكفر به وتقول لأ ده مش من عند ربنا ما ينفعش خصوصا ان انت في سياق تاريخي ان اليهود كانوا ما زالوا منتظرين المسيح المنتظر وما فيش نصوص في العهد الجديد ولا في العهد - 00:11:02

بتقول ان خلاص النبوة ختمت وما فيش انبياء هيبعثوا بعد كده. طيب هنا بقى بياكد على نقطة مهمة. الا انه بالاختصار على استخدام مفاهيم الفلسفة البشرية لم يكن من سبيل منطقي يمكن من القول ان الله واحد وفي الوقت نفسه - 00:11:16 اب وابن وروح قدوس كما تقول المسيحية. برافو. انا مش عارف يعني هو صاغها بشكل ممتاز. الاختصار على استخدام مفاهيم الفلسفة البشرية يعني ايه يعني لما نيجي نشرح كبشر في حدود لغتنا وفي حدود عقولنا وفي حدود اللي نفهمه. لم يكن من -

00:11:36

سبيل من سبيل ايه؟ منطقي يمكن من القول ان الله واحد. وفي الوقت نفسه اب وابنه رح قدس. ما ينفعش ما فيش سبيل منطقي يخليك توفق ما بين الاثنين دول. ان الله واحد وفي الوقت نفسه اب وابن وروح قدس - 00:11:56 ازاى واحد وثلاثة في نفس الوقت؟ ده تناقض زاهر وظاهر مش بمعنى انه حاجة من على الوش كده لأ انه اي حد هتقول له الكلام ده على طول هيلبس في دماغه ان ده تناقض - 00:12:14

ظاهر بمعنى انه واضح مش ظاهر زي ما علماء المسلمين بيستخدموه انه شيء سطحي لكن لما تتعمق في الموضوع يزول التناقض هو بيقول لك لم يكن من سبيل منطقي يمكن من القول ان الله واحد وفي الوقت نفسه اب وابن وروح قدس - 00:12:28 خلص الكلام هيجي يقول لك في الاخر ده سر. بارجع مرة تانية وباكد مليون مرة. انا كمسلم ما عنديش مشكلة من قبول اسرار الالهية. ان ربنا يعلن له شيء عن ذاته او عن نفسه. وانا بحدود عقلي - 00:12:50

فكري لا استطيع ابدأ اني اتصوره ده لا استطيع اني اتصوره. هو مش متناقض لكن لا استطيع ان اتصوره او اكيهه ومع ذلك اؤمن به واقبله واصدقه. لكن بشرط ايه؟ انه يكون بالفعل من قول عن الوحي بشكل صحيح وصريح لا لبس فيه - 00:13:10 علشان يبقى بالنسبة لي خبر اقبله زي ما هو. الملائكة مخلوقين من نور. حاضر. انا عمري شفت ملايكة قبل كده؟ لأ دي يبقى ده ايمان بالخبر كلام عن الله في الصفات الخيرية اقبل زي ما هو وصدق. لكن عقيدة اصلا غير - 00:13:30

موجودة في العهد الجديد ولم يعلمها انبياء العهد القديم وتطورت في فكر الكنيسة وصولا الى القرن الرابع. وبعدين عايزني اقبله بامارة ايه هنا بقى بيكمل كلامه عن اريوس لان هو كان بادئ اصلا الكلام بالاريسوية وفي سياق ان هي دي المشكلة. ان العقيدة

الثالث - 00:13:50

ما فيش من سبيل منطقي يمكن من القول ان الله واحد وفي الوقت نفسه اب وابن رح قدس. فبالتالي كل المعلمين المسيحيين اللي حاولوا يعلمه السالوس بشكل منطقي وقعوا في الهرطقة. كويس. بعد كده بيقول ايه؟ بيعلق على عقيدة اريوس. وهو هنا بيحاول -

00:14:10

واللي بيبين لك اهمية عقيدة الثالوث زي ما هي كده. وعلاقتها بباقي العقائد. احنا شرحنا قبل كده كتير ان لو هنوصل صف العقائد المسيحية هنوصفها على انها هرم. لها قاعدة مبني عليها كل العقائد وفي رأس - 00:14:30

لهذه العقائد والرقص ده اي العقيدة التي نريد ان نتمها ونصل اليها. فيبقى الثالوث هي القاعدة والصلب والفداء هو الرأس. كل عقائد مبنية على السالوس لو هدم السالوس هيهدم كل العقائد المسيحية الاخرى. عشان كده انا قلت اكتر من مرة لما جم يناقشوا اريوس في المجامع ما عادوش بقى يتكلموا - 00:14:50

ومعه طب انت عقيدتك ايه في الصلب والفداء؟ طب انت ايمانك ايه في التجسد؟ كل الكلام ده بلح. ليه؟ لان انت اعتقادك فاسد فيما يخص وعلاقة الاقاليم ببعضها. ما فيش داعي نتكلم في اللي بعده لان ايمانك الفاسد في الثالوث هيهدم الباقي. فيبقى نصلح ايمانك في الثالوث - 00:15:16

علشان نقدر نصلح اعتقادك في الباقي. كويس. هنا بيقول لقد كانت لتلك التعاليم نتائج خطيرة. ولو انت عاوز يعني تقرا ملخص اعتقاد اريوس اقراه. مع ان عندي تعليقات عليها مش مشكلة. لكن ممكن انت ترجع وانا هانشر الوثائق - 00:15:36

اقراها زي ما انت عايز. لقد كانت لتلك التعليم نتائج خطيرة. فانها تهدم تهدم كل ما اوحى الله به الينا طبعاً ده ادعاء باطل عن حياة الثالوث فيه. ايه ده؟ اوحى الله - 00:15:56

به الينا عن حياة الثالوث فيه. في مين؟ في الله. ما قال لك وحدة ثلاث اثت اقاليم في الله فكأن الله كيان يحوي ثلاث اقاليم. او دل الجوهر الالهي اللي - 00:16:15

في ثلاث اقاليم. طبعاً انا شرحت الكلام ده قبل كده كتير. ان الاصل والمبدأ هو الاب. فالله الاب هو اللي بيمثل الجوهر الالهي الالهي. اتولد منه ابن. الولادة دي خلت للابن اقتنوم وكيان مميز لكنه مش منفرد - 00:16:35

تصل فبقى يبقى الابن مولود من الاب وما زال فيه هم في بعض فيبقى لسة الله واحد بهذا المفهوم. ان ده في ده بس هم اتنين متميزين ولا لا؟ اه. لما نيجي نعددهم اتنين عددا ولا - 00:16:55

لأ اه الاب والابن اتنين عددا لكن هم في بعض فيبقى ما زالوا واحد. في الله اللي هو الاب. طب والروح القدس انبثق من الاب او من الاب والابن الانبثاق ده اعطى للروح القدس الاقنومية الوجود المتميز. لكن هل اعطى له - 00:17:11

منفصل لأ فهو ما زال في الاب وفي الابن يبقى الله الاب فيه الابن بالولادة وفيه بالروح القدس بالانبثاق يبقى ما دام هم في بعض يبقى واحد في واحد في واحد يساوي واحد. لكن هم - 00:17:35

مميزين عن بعض لان الاب غير الابن غير الروح القدس فهم حقيقة ثلاثة. كأن لما تشوفهم من برة لو حتشوف ان هم واحد. لو دخلت فيهم من جوة هتعرف ان هم ثلاثة. طبعاً في حاجات تانية بقى كتير بتوضح لنا ان هم ثلاثة - 00:17:57

لان هم بيكلما بعض وبيرسلوا بعض والكلام ده كله. فهو مش وجود داخلي شخصي لا علم لنا به. ما هو قال لك ربنا اوحى لنا الكلام ده وهو بيدعي. فاحنا عرفنا ان هم ثلاثة فعلاً اب وابن وروح قدس وده غير ده غير ده. بس هم في - 00:18:17

لا فيبقى الله ما زال واحد بهذه الطريقة العجيبة. هنا بيقول لك ايه؟ نتايج تعليم اريوس انها تهدم الثالوث وتنكر على الجنس البشري التأله والاتحاد الحقيقي بالله. اللي هو التجسد والصلب والفداء - 00:18:37

هنا بيتكلم عن التجسد يعني ايه تنكر على الجنس البشري التأله؟ ان الجنس البشري يتأله بسبب الاتحاد الحقيقي لا النصارى بيؤمنوا بالتجسد والتجسد معناه الاتحاد. الاتحاد ما بين ايه وايه؟ الطبيعة الالهية والطبيعة البشرية. ده ادى لايه؟ لتأليه - 00:18:57

جسد المسيح وبالتبعية ادى لايه؟ تأليه الجنس البشري. لان جسد المسيح هو جنسنا. فاذا كان هذا الاتحاد قل الجسد فيبقى احنا كمان مؤلهين لان التجسد مش بس الاتحاد بهذا الجسد هو اتحاد بالجنس البشري - 00:19:21

ده اعتقاد الالباء، وهو ده اللي ادى الى الفداء والخلص. انت لو ابطلت ده في اعتقاد الالباء يبقى انت لا تعترف للفداء باي مفعول جذري في الطبيعة البشرية. الموضوع ده هنبقى نشرحه بالتفصيل في فيديوهات تانية - [00:19:44](#)
بل تقر فقط بتأثير ادبي وروحي. مش حقيقي جذري فعلي. وهكذا الاريوسية مناقضة صريحة الحقائق الجوهرية في الدين المسيحي
ثالث تجسد فداء وخلص. هتهدم الثالث قلت ان الابن ده مش اله حقيقي مستحق العبادة. يبقى انت هدمت الثالث. هدمت -

[00:20:04](#)

تجسد هدمت الفداء والخلص هنا برضه بيأكد على النقطة وبيقول ان فداء البشرية. وتألهها قد حققهما. الله نفسه ينبوع الكائنات
الواحد وغير المنقسم. ربنا حقق فداء البشرية وتأله البشرية هو - [00:20:28](#)

بنفسه لما نزل من السماء وتجسد. كويس هنا بيقول ان المسيحية تؤمن بانه ليس في مقدور انسان بيتكلم لسه ثاني على الموضوع
بتاع الفداء وعلاقة فداء بابه؟ ان ربنا نفسه لازم هو اللي يتجسد. فلو انت نفيت ان الابن المولود من الاب الى حقيقي مستحق العبادة

يبقى - [00:20:51](#)

ربنا نفسه مش هو اللي عمل الكلام ده. يبقى انت كده لغيت المفعول. ان المسيحية تؤمن بانه ليس في مقدور انسان ان الى البشر
صورة الله الا اذا كان هذا الانسان الها الا اذا كان هذا الانسان هو الله. يعني ايه الكلام - [00:21:15](#)

ده له علاقة بالخطية الاصلية خطية سيدنا ادم هم بيؤمنوا ان ربنا خلق ادم على صورته يعني ايه خلق ادم على صورته اصيل كثير
فيما معناها انه كائن مقدس بحسب طبيعته المقدسة يستطيع ان يعيش في حضور الله وقدااسة الله وهكذا. طيب لما وقع في

الخطية النصارى - [00:21:35](#)

قولوا ان طبيعة ادم فسدت وتغيرت فلم يعد على صورة الله ومثاله. وبالتالي بسبب هذا الفساد في طبيعة ادم اصبح مستحقا فصال
عن الله عز وجل وربنا يغضب عليه ويروح النار. يبقى بالتالي القضية مش مجرد انه ذنب ونغفر له ولا لأ؟ ده طبيعي - [00:22:01](#)

الانسان اتغيرت فلم يعد على صورة الله ومثاله. وطبيعته اصبحت فاسدة حاجة في جوهر الانسان اتغيرت طب ازاى ده يتصلح؟ قال
لك لازم ربنا نفسه اللي يصلحها. طب وربنا نفسه هيصالحها ازاى؟ قال لك عن طريق - [00:22:26](#)

التجسد لما الله يتحد بالانسان هيصالح الطبيعة الانسانية اللي فسدت وهيرجع الانسان مرة ثانية على صورة الله ومثاله وبهذا الاتحاد
والتجسد حصل تأليه الانسان تقليل الانسان انه خلاص رجع مرة ثانية على صورة الله ومثاله. واحد منا ان الانسان صار واحد منا من

الله. فهنا قال - [00:22:46](#)

الهلال متجسد يمكنه وحده ان يعيد الى جنسنا الساقط صورته الالهية الاولى ويؤلها آآ حقا. هنا بقى بيقول لك يعني الكلام ده صعب.
وفيه ناس كثير تستصعبه. وخل بالك برضه انا باكد ان فيه فرق ما بين ان الكلام ده صعب - [00:23:15](#)

وان الكلام ده مستحيل وان الكلام ده منطقي والكلام ده متناقض يعني الفكرة مش مجرد الصعوبة لكن ما علينا هو بيقول لك بسبب
حدود عقلنا البشري نميل الى وخلي بالك يعني سبحان ربي الاعلى النصارى اللي واقعين في ده لشوشتهم - [00:23:35](#)

عين فيه غرقانين فيه يعني ده مصطلح مصري واقع فيه لشوشته يعني ما علينا. ما اعرفش يعني ايه شوشته بس هي بتتقال كده
النصارى اللي واقعين في ده يقول لك لا يا جماعة احنا المفروض ما نعملش كده. المفروض ما نعملش ايه. قال لك بسبب حدود عقلنا

البشري نميل الى تقريـب ما هو - [00:23:55](#)

متسامي والهي الى مستوانا البشري ليسهل علينا تحليله وادراكه. يا جماعة المفروض ما نشبهش بالمخلوق. احنا لما نشبه الخالق

بالمخلوق يبقى احنا بننزل ما هو متسامي والهي الى مستوانا البشري ليسهل علينا تحليل - [00:24:12](#)

وادراكه. ماشي هو المبدأ مقبول طبعاً. احنا لازم ما نعملش كده. لكن الفكرة مرة ثانية فين يا جماعة هذه العقائد اللي احنا المفروض
نقبلها زي ما هي من غير ما ننزلها لمستوانا البشري وهنؤمن به زي ما هو غير موجود. انه لاسهل بكثير على عقلنا البشري - [00:24:32](#)

ان نقول ان الله لم يصبح هو نفسه كائنا بشريا. خل بالك الموضوع مش سهولة وصعوبة. الموضوع هل ده ممكن ولا مستحيل؟

مستحيل في حق الله. انت عايز ربنا يموت. ده مستحيل في حق الله يناقض الوهيته - [00:24:52](#)

انت عاوز الله يصبح انسان ده مناقد للوهيته. انت كارك بتضع تصور عن الله ليس هو التصور الحقيقي علشان تمكّن من خلال هذا التصور الباطن ان كان الثالوث وان كان التجسد. انا احنا نعرف - [00:25:12](#)

عن الله من خلال الوحي الصحيح يجعل عقيدة الثالوث مستحيلة ويجعل عقيدة التجسد مستحيلة لانها ضد طبيعة الله. هي دي القضية. مش بنقول صعب وسهل. هنا بيقول بل ارسل باسمه قال لك يعني - [00:25:32](#)

هل بقى انه ارسل باسمه انسانا الى العالم؟ كما انه الاسهل بكثير. ان نقول اننا لم نؤله بل رفعنا الى درجة ادبية اسمى. يعني هو النصارى فيه نصارى معاصرين. البابا شنودة ما كانش بيحب ابدأ موضوع تأليه الانسان ده. يقول لك دي وثنية وشرك - [00:25:52](#)
كفر بواحد ايه تليه الانسان ده؟ المسيحية ما بتألهش الانسان. لا يا حبيبي المسيحية بتأله الانسان. عقيدة التجسد من اجل ليه الانسان؟ خلي بالك فيه فرق جوهري ما بين اه المسيحية في الاصل بتقول ان الله تأنس - [00:26:12](#)

من خلال التجسد فالتجسد ادى لتأليه الانسان. يبقى هم بيقولوا باللاتنين بان الله تأنس وان الانسان انت الله واللاتنين في المسيح. ازاي الكلام ده؟ الله تأنس لانه نزل من السما وعاش على الارض كائنات. طب والانسان - [00:26:33](#)

جسد المسيح اصبح الها بهذا الاتحاد. فبيعبدوا جسد المسيح لانه تأله. والصلب والفداء بيتم بسبب تأليه الجنس البشري. بسبب التجسد طبعا هو بيقول لك لا الكلام ده صعب. احنا الاسهل اننا نقول اننا لم نؤله بل رفعنا الى درجة ادبية اسمى. مش لدرجة الهة - [00:26:53](#)

يعني ما لا احنا ما اتألهناش احنا ربنا لما نزل لمستوانا رفعنا كده بس ما اتألهناش ولا حاجة لأهم النصارى كتابات الاباء في عصر المجامع في القرن الرابع اثناسيوس الرسولي كريلوس الاسكندري غرغوريوس النيزيانزي والنيسي وغيرهم - [00:27:20](#)
بيقولوا بتأليه الانسان. طبعا ايه اللي انتم بتقولوه ده؟ اي حد هيسمع الكلام ده هيقول ايه ده انتم كفار فجار اشرار ايه يا جماعة ده! يا جماعة كفار قريش ما قالوش كده يا جماعة! فيه ايه! علشان كده فعلا البابا شنودة كان بيعترض على الكلام ده! ويمكن - [00:27:40](#)
قال له كان بيؤمن به في الباطن لكن هو كان مدرك تماما ان نشر هذه العقائد في وسط مسلمين يا نهار ابيض! يا دي الفضايح ما ينفعش وكان بيتد عليه من جورج حبيب باباوي وغيره. قال له احنا من امتى بنقيم عقائدنا المسيحية في ضوء نظرة غير المسيحيين - [00:28:00](#)

هو عشان المسلم لو شافنا بنقول بعقيدة تأليه الانسان. هيقول علينا كفار فجار اشرار ولا ولا حتى حصلوا عبدة الاصنام يبقى احنا والعياذ بالله ننكر ايماننا وننكر اعتقادنا حاشا وماشا ما ينفعش ما ينفعش - [00:28:23](#)
فيبقى المفروض المسيحي يبقى فخور باعتقاد تأليه الانسان. مهما كان نظرة المسيحيين الهراطقة التانيين له ومهما كان نظرة غير المسيحيين سواء مسلمين او يهود لهذه العقيدة. مش مهم. ده هو بالعكس يعني النصراني - [00:28:41](#)
لما بيبجي يفكر في هذه العقائد بيقول لك ايه؟ ده يا جماعة شف ربنا بيحبنا ازاي. ده رفعنا لمستواه. بقينا الهة لما ربنا بقى انسان خلانا احنا معه الهة. هو كانه لا يفهم ان الانسان يعيش بحضرة الله - [00:29:01](#)

عز وجل في الجنة الا لو الانسان ده اله زي ربنا. ما ينفعش يبقى في هذه المكانة الا لو كان الها. فيبقى تأليه الانسان الله المستعان هنا بيقول ايه بقى؟ ان الصراع المسيح في هذا الميدان من الايمان ليس فلسفيا وحسب. بل هو نفسي ايضا. هو كل حاجة فيما يخص - [00:29:21](#)

تعتقدك بالله لازم يكون له جانب نفسي. هو يقصد بالكلام ده ايه؟ ان يا جماعة قبول هذه العقائد صعبة شوية من النفسية ومش بس من الناحية النفسية. صعبة شوية من الناحية الفلسفية والعقلية والمنطقية. سبحان ربي الاعلى - [00:29:42](#)
على ليه المسيحية صعبة من كل جانب؟ ليه المسيحية صعبة من ناحية نفسية انا اجد في نفسي حرج من قبول هذه العقيدة اللي هو تيجي تقول لي ربنا ثلاثة اقول لك استغفر الله العزيم. يا اخي بطل كفر يا اخي. ما تقولش الكلام ده - [00:30:02](#)
الكلام ده صعب. ربنا اتحد بنا علشان يألهنا. يا اخي ما تقولش الكلام ده. استغفر الله العزيم. الكلام ده صعب. صعب من الناحية النفسية ومن الناحية الفلسفية والعقلية والمنطقية. ويبقى ده في الآخر دين من الله انا انفر منه بكل - [00:30:22](#)

ممكنة فلسفية ومنطقية وعقلية ونفسية. وتقول لي هو ده الايمان الصحيح في مقابل ايمان المسلمين المتفق مع الفطرة والعقل والمنطق وكل حاجة. هنا هو بيدعي بقى ان والله يعني دي امانة ربنا شايلها لنا - [00:30:42](#)

احنا لازم نشيل الشيلة. لقد اؤتمن الدين المسيحي على الحقيقة القائلة. ان الله نفسه اصبح انسانا لنصبح نحن الهيين ونجلس عن يمين الله الاب. مش منطقية بالنسبة لك اخبط دماغك في الحيط. عقيدة - [00:30:59](#)

صعبة نفسيا عليك اخبط دماغك في الحيط. والله هو ده الدين المسيحي الذي ندعي انه من الله. واحنا بنبلغ هذه الامانة وبنؤدي الرسالة زي ما هي. قال يعني بقى. فاختصارا بقول الكتاب المقدس اللي المفروض يكون مصدر هذه العقيدة. فاقد للمصادقية - [00:31:19](#)

افريقية ومحرف ومع هذا فباجماع المسيحيين عقيدة الثالوث فضلا عن التجسد والصلب والفداء وزى ما قلنا ان الثالوث هو الاصل والقاعدة اللي مبني عليها الكلام ده. عقيدة السالوس لم يعلمها انبياء العهد القديم - [00:31:39](#)

ذلك هي غير موجودة بشكل واضح وصريح في العهد الجديد وهي مخالفة لنصوص كثيرة موجودة في العهد القديم والعهد الجديد. ومخالفة سببك بقى من ده كله. مخالفة للوحي الصحيح الواضح اللي احنا - [00:31:55](#)

هنعرفه في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فما تحاولش باي طريقة تحاول تقنعني ان ده الدين اللي انتم استلمتموه من الله ويا جماعة مهما كان صعبا ومهما كان مخالفا فلسفة والمنطق والعقل وحتى ثقيلة على النفس لازم - [00:32:10](#)

نقبلها زي ما هي كده. في ايتين بس عايز اقراهم او يعني مقطعين من القرآن الكريم. في سورة يونس الاية رقم ثمانية وستين. قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون - [00:32:30](#)

على الله ما لا تعلمون. قل ان الذين يبتغون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. يبقى المرجع والمصدر والدليل ان عندكم - [00:32:51](#)

سلطان بهذا؟ طبعا الايات الاخرى في سورة مريم ولدا. لقد جئتم شيئا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال وهدى صعوبة هذه العقيدة. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن - [00:33:21](#)

ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا ات رحماني عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم ات يوم القيامة فردا. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وهعمل فيديو اخر - [00:33:51](#)

هجيبي فيه جزء اخر من هذا الكتاب بيتكلم فيه بقى عن مشكلة صياغة العقيدة المسيحية في قانون الايمان المسيحي لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعايتنا - [00:34:19](#)

القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصفه في الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:39](#)

- [00:34:59](#)